

الأغاني

مدح الفرزدق عمر بن مسلم الباهلي فأمر له بثلاثمائة درهم وكان عمرو بن عفراء الضبي صديقا لعمر فلامه وقال أتعطي الفرزدق ثلثمائة درهم وإنما كان يكفيه عشرون درهما فبلغه ذلك فقال .

- (نهيتُ ابنَ عِفْرَی أن یعفِّرَ أمَّهَ ... کَعَفْرِ السَّلا إذ جرَّرتُه ثَعَالِبُهُ) .
(وإنَّ امرأً یَغُتَابِنی لم أَطَأْ له ... حریماً فلا ینہَاهُ عَنِّی أَقَارِبُهُ) .
(کَمحتطبٍ یوماً أَسَاوَدَ هَضْبُهُ ... أَتَاهَا بها فی ظلمة اللیل حاطبه) .
(أَلَمَّا استوی نابای وابیضَ مَسْحَلِی ... وَأَطرقَ إطرَقَ الکری مَنْ أَحَارِبُهُ) .
(فلو کان ضَبِیَّلاً صفحتُ ولو سرتُ ... علی قَدَمِی حیَّاتُهُ وعقاربہ) .
(ولكنْ دِیافِیَّ أبوه وأُمُّه ... بحَوْرَانِ یعصِرْنَ السِّلِیطَ قرائبه) .
صوت .

- (ومقالها بالنِّعَفِ نَعَفٌ مُحَسَّرٌ ... لفتاتها هل تعرفین المَعْرِضَا) .
(ذاك الذي أعطى موائقَ عَهْدِهِ ... أَلَّا یخونَ وخِلْتُ أن لن یَذْخُضَا) .
(فلئن طفرتُ بمثلِها من مثله ... یوماً لیَعترفَنَّ ما قد أَقْرَضَا) .
الشعر لخالد القسري والناس ينسبونه إلى عمر بن أبي ربيعة والغناء للغريض ثقیل أول بالوسطى عن الهشامي وابن المكي وحبش وقبل أن أذكر أخباره ونسبه فإني أذكر الرواية في أن هذا الشعر له .

أخبرنا محمد بن خلف وكيع قال أخبرني عبد الواحد بن سعيد قال حدثني أبو بشر محمد بن خالد البجلي قال حدثني أبو الخطاب بن يزيد بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث قال حدثني مسمع بن مالك بن جحوش البجلي قال